المتحف الوطني بدمشق يحتفي باليوم العالمي

2025/10/22

احتضنت قاعات المتحف الوطني بدمشق مجموعة من الفعاليات ا
اللامادي بالتزامن مع يومه العالمي، وذلك بحضور معاون وزير الثق
الفنان هشام كيلاني بشهادة تقدير، وأثنت على جهوده ومشاركاته
وقدم الأخير في معرضه 21 لوحة فنية من أعماله بالفسيفساء الح
الحجر الطبيعي في لوحات فنية ذات طابع تشكيلي معاصر.
تلا افتتاح المعرض ورشة عمل تعريفية بتقنيات الفسيفساء الحجر
التطبيقية، وعدد من المهتمين، بهدف التعريف بتقنيات تنفيذ اللوح
الأحجار وتقطيعها وتثبيتها لتكوين لوحة متكاملة تجمع بين الدقة
ثلاث لوحات
كما تضمنت الفعالية ثلاث محاضرات، بدأها الفنان وائل دهان بمح
فيها الجانب الفني والتقني، موضحاً كيفية تحويل اللوحة الفسيفس
قادرة على الانتشار في العالم ونقل الجمال السوري.
ثم قدم الخبيران ياسر يوسف ومحمد كايد محاضرة بعنوان "نشو
قدّما خلالها عرضاً علمياً شاملاً لتاريخ هذا الفن ومراحل تطوره في
السادس الميلادي.
كما قدمت الصحفية والباحثة زينة شهلا محاضرة بعنوان "على خ
الشام وبلاد ما بين النهرين، ضمن مشروع منظمة العمل للأمل الهاد

الجمال اللامادي

في تصريح لـ"الوطن"، أوضحت معاون وزير الثقافة أن التراث اللا
الثقافي، لأن أي تراث في فترة من الفترات هو عبارة عن تراث لا م
ذاته تراث لا مادي، وعليه فإن الطرق والتقنيات وأساليب ومواد و
تكن وليدة اللحظة، أو منذ عشر سنوات، بل قديمة بقدم حضارة ه
والعلوم والثقافة للوصول إلى هذا المنتج المهم من الجمال اللامادي
أن التوثيق الذي تتبناه الجهات المختصة يعتمد على العمران والفن
تشكّل تراثاً علمياً ثقافياً مادياً.
كما نوهت رجب بأن المعرض تضمن لوحات الفنان هشام كيلاني ال
صنعها بطريقة المنمنمات وأجزاء صغيرة من الزجاج، ليبدع من خلا
توثيقه للأبنية الدمشقية القديمة وحاراتها الشعبية وبعض الحرف
حملتها أعماله والتي شملت جميع الأراضي السورية، وشاهدنا جمي
للتاريخ الإسلامي العريق بتجسيد تمثال للفاتح صلاح الدين الأيوب
تنحصر في أنها فعالية فحسب".

أسلوب يدرّس
من جانبه، أشار هشام كيلاني لـ"الوطن" إلى أنه طوّر فن الفسيفس
يدرّس في أكاديميات الفن التشكيلي. موضحاً أن لوحاته مصنوعة
صغيرة ومتوسطة يسهل نقلها، وأن عدداً كبيراً من الباحثين والص
هذه القطع الصغيرة من الزجاج والحجر لتشكيل لوحات بديعة.

مصعب أيوب